

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخِلَافُ : الطَّهْرُ بِعَيْنَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَوْ لَا حِدْثَانُ قَوْمِكَ بِالْكُفْرِ بَدَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْتُ لَهَا خِلَافِينَ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهَا " كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا بَابَيْنِ وَالْجِهَةَ الَّتِي تُقَابِلُ الْبَابَ مِنَ الْبَيْتِ طَهْرُهُ وَإِذَا كَانَ لَهَا بَابَانِ صَارَ لَهَا طَهْرَانِ الْخِلَافُ : الْخِلَاقُ مِنَ الْوِطَاطِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَلَيْثَ خِلَافَهُ أَي : بَعْدَهُ وَبِهِ قُرَيْشٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا " أَي : بَعْدَكَ وَهِيَ قِرَاءَةٌ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي بَكْرٍ وَالْباقُونَ : " خِلَافَكَ " وَقَرَأَ وَرَشُّهُ بِالْوَجْهِينِ . الْخِلَافُ بِالْكَسْرِ : الْمُخْتَلَفُ كَالْخِلَافَةِ قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا : هُمَا خِلَافَانِ وَخِلَافَتَانِ . قَالَ :

" دَلَّوْا بِي خِلَافَانِ وَسَاقِيَا هُمَا أَي إِحْدَاهُمَا مُصْعِدَةٌ وَالْأُخْرَى فَارِغَةٌ مُنْجِدْرَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ وَالْأُخْرَى خَلِاقٌ . الْخِلَافُ أَيْضًا : اللَّجُوجُ مِنَ الرَّجَالِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخِلَافُ : الْاسْمُ مِنَ الْإِخْلَافِ وَهُوَ الْاسْتِقْصَاءُ كَالْخِلَافَةِ . وَالْخَالِيفُ : الْمُسْتَقْبِي . الْخِلَافُ : مَا أُنْبِتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ كَالْخِلَافَةِ كَمَا سَيَأْتِي . الْخِلَافُ : مَا وَلِيَ الْبِطْنَ مِنْ صِغَارِ الْأَضْلَاعِ وَهِيَ قُصَيْرَاهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْخِلَافُ : أَقْصَرُ الْأَضْلَاعِ الْجَنْبِ وَالْجَمْعُ : خُلُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ : . وَطَيُّ مَحَالٍ كَالْحَنْبِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَجْرَنَةَ لُزَّتْ بِرِدَائِي مِنْهُ كَدِ الْخِلَافُ : حَلَامَةٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ كَمَا فِي الصَّحاحِ الْخِلَافُ : طَرَفُهُ أَي الصَّرْعُ هُوَ الْمُؤَخَّرُ مِنَ الْأَطْبَاءِ وَقِيلَ : هُوَ الصَّرْعُ نَفْسُهُ كَمَا نَقَلَهُ اللَّسِيثُ أَوْ هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالصَّرْعِ لِلشَّاةِ وَقَالَ اللَّسِيثِيُّ : الْخِلَافُ فِي الْخُفِّ وَالطَّلْفِ وَالطَّبْيِ فِي الْحَافِرِ وَالطُّفْرِ وَجَمْعُ الْخِلَافِ : أَخْلَافٌ وَخُلُوفٌ قَالَ :

وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي ... خُلُوفَ الْمَنَائِيَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ وَوَلَدَتِ الشَّاةُ فِي اللَّسَانِ : النَّاقَةُ خِلَافِينَ أَي : وَوَلَدَتْ سَنَةً ذَكَرًا وَسَنَةً أَنْثَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نِتَاجُ فُلَانٍ خِلَافَةٌ

بهذا المعنى . وذاتُ خِلافَيْنِ بكسرِ الخاءِ ويُفْتَحُ : اسمُ الِفتأُسِ إذا كانتَ لها رَأْسَانِ وقد تقدّمَ ج : ذَوَاتُ الْخِلافَيْنِ . الْخِلافُ كَكَتِفٍ : الِمْخاضُ وهي الحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ الْوَاحِدَةِ بِهِاءٍ كما في الصِّحاحِ وقيل : جَمْعُهَا مَخاضٌ عَلِغِيْرٌ قِياسٌ كما قالُوا لِوَاحِدَةِ النِّساءِ : امْرَأَةٌ قال ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ : .
" مَالِكٌ تَرغِينٌ ولا تَرغُو الْخِلافُ وقيل : هي التي اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً بعدَ النِّتاجِ ثم حُمِلَ عَلَيْها فَلَقِحَتْ وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إذا اسْتَبَانَ حَمْلُها فهي خِلافَةٌ حتى تُعْشِرَ وَيَجْمَعُ خِلافَةٌ أَيْضاً عَلَي خِلافاتٍ وخِلافٌ وقد خِلافَتْ : إذا حَمَلَتْ وفي الحديثِ : " ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ هُنَّ أَحَدُهُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلافاتٍ سَمَانٍ عِظامٍ " . الْخِلافُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَلَدُ الصَّالِحُ يَبْقَى بعدَ أَبِيهِ فَإِذَا كانَ الْوَلَدُ فَاسِداً أُسْكِنَتْ السَّلامُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ : .
" إِنْ زَا وَجَدَ نِزَا خِلافاً بِئْسَ الْخِلافُ .
" عَيْدًا إِذَا ما نِزَا بِالْحَمْلِ خِلافٌ